@ 229 @ | عنه مولاه اكثر كان قليل النظر في إحسان ربه إليه لأن ا يقول : ! 2 ! 2 فمن لم يشهد ذنبه وجنايته ويندم عليه لا | يرجى له النجاة من المصائب والفتن . | | قال محمد بن حامد : العبد ملازم للجنايات في كل وقت واوان وجناياته في طاعاته | اكثر من جناياته في معصيته لأن جناية المعصية من وجه وجناية الطاعة من وجوه وا | يطهر عبده من جناياته بانواع المصائب ليخفف عنه اثقاله في القيامة ولولا عفوه ورحمته | لهلك في أول خطوة قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ^ (فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا) ^ الآية : 36] . | | قال بعضهم : ما ظهر من أفعالك وطاعاتك اقل نعمة من نعيم الدنيا من سمع وبصر | فكيف نرجو بها النجاة في الآخرة لتعلم أن النعم كلها بفضل الاستحقاق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 41] . | | قال ابن عطاء : خاطب العوام بالانتصار بعد المظلمة واباح لهم ذلك واختار النبي | صلى ا عليه وسلم الاخص بندبه إليه بقوله : ^ (ولئن صبرتم لهو خير الصابرين) ^ ثم لم يتركه | ومخاطبة الندب حتى أمره بالافضل وحثه عليه بقوله : | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 43] . | | قال أبو سعيد القرشي : والصبر على المكاره من علامات الأنبياء فمن صبر على | مكروه يصيبه ولم يجزع اورثه ا الرضا وهو أحد الأحوال ومن جزع من المصائب | وشكا وكله ا إلى نفسه ثم لم ينفعه شكواه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 47] . | | قال الجنيد رحمة ا عليه : استجابة الحق لمن يسمع هواتفه واوامره وخطابه فتحقق | له الإجابة بذلك السماع ومن لم يسمع الهواتف كيف يجيب واني له محل للجواب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 51] . | | قال الواسطي : في هذه الآية أخبر عن اوصاف الحق على سنن واحد وخص السفير | الأعلى والواسطة الأدنى مشافهة الخطاب ومكافحته فقال : ! 2 2 ! وهو قائم بصفة البشرية حتى ينزع عنه اوصاف البشرية ويحلى بحلية |